من ثرى امتك ولعنك وخير السابقون الى ظل العرش يوم القيامة
طوبى لهم قيل من هم يا رسول الله قال شيعتك يا علي ومحبوك وفيه
كذاب فاستحضر ما مر في صفات شيعته واستحضر ايضا الاخبار السابقة
في المقدمات اول الباب في الرافضة واخرج الدارقطني يا ابا الحسن اما انت
وشيعتك في الجنة وان قوما يزعمون انهم يحبونك يصغرون الاسلام
ثم يلفظونه يمرقون منه كما يمرق السهم من الرمية لهم نبز يقال
لهم الرافضة فان ادركتهم فقاتلهم فانهم مشركون قال الدارقطني
ولهذا الحديث عندنا طرقات كثيرة ثم اخرج عن ام سلمة رضي الله
عنها قالت كانت ليلتي وكان النبي صلى الله عليه وسلم عندي فاتته
فاطمة فتبعها علي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا علي انت واصحابك
في الجنة وانت وشيعتك في الجنة الا انه ممن [illegible] القران لا يجاوز تراقيهم لهم
نبز يقال لهم الرافضة فان ادركتهم فجاهدهم فانهم مشركون قالوا يا رسول الله ما
العلامة فيهم قال لا يشهدون جمعة ولا جماعة ويطعنون على السلف
ومن ثم قال موسى بن علي بن الحسين بن علي وكان فاضلا عن
ابيه عن جده انما شيعتنا من اطاع الله وعمل اعمالنا الآية
الثانية عشر قوله تعالى وانه لعلم للساعة فلا تمترن بها
قال مقاتل بن سليمان ومن تبعه من المفسرين ان هذه الآية نزلت في
المهدي وستاتي الاحاديث المصرحة بانه من اهل البيت النبوي وحينئذ
ففي الآية دلالة على البركة في نسل فاطمة وعلي وان الله يخرج منهما

كثيرا

كثيرا طيبا وان يجعل نسلهما مفاتيح الحكمة ومعادن الرحمة و
سيؤذن لك انه صلى الله عليه وسلم اعاذها وذريتها من الشيطان الرجيم
ودعا لعلي بمثل ذلك وشرح ذلك كله يعلم بسياق الاحاديث الدالة
عليه اخرج النسائي بسند صحيح ان نفرا من الانصار قالوا لعلي لو كانت
عندك فاطمة فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم يعني ليخطبها فسلم
عليه فقال ما حاجة ابن ابي طالب قال فذكرت فاطمة فقال صلى الله
عليه وسلم مرحبا واهلا فخرج الى الرهط من الانصار ينتظرونه
فقالوا ما وراءك قال ما ادري غير انه قال لي مرحبا واهلا قالوا يكفيك
من رسول الله صلى الله عليه وسلم احدهما فقد اعطاك الاهل واعطاك الرحب
فلما كان بعدما زوجه قال يا علي انه لا بد للعرس من وليمة قال سعد
رضي الله عنه عندي كبش وجمع له رهط من الانصار آصعا من ذرة
فلما كان ليلة البناء قال يا علي لا تحدث شيئا حتى تلقاني فدعا النبي
صلى الله عليه وسلم بماء فتوضا منه ثم افرغه على علي وفاطمة فقال
اللهم بارك فيهما وبارك عليهما وبارك لهما في نسلهما وفي
رواية وفي شملهما وهو بالتحريك الجماع وفي رواية شبليهما قيل وهو
تصحيف فان صحت فالشبل ولد الاسد فيكون ذلك كشفا واطلاعا
منه صلى الله عليه وسلم على انهما يلدان الحسنين فاطلق عليهما شبلين
وهما كذلك واخرج ابو الحسن بن شاذان ان جبريل جاء الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال له ان الله يامرك ان تزوج فاطمة من علي

Copyright © King Saud University